عاطاوع المعدى الى اثنين فانه لا يكون لازما بل يكون متعديا لواحد
نحو فهمت زيدا المسئلة ففهمها ولبست زيدا جبة فالتبس جبة والمراد بالمطاوع
الدال على قبول المفعول لامر الفاعل فيه واشار بقوله لذا افعل الى القسم الثاني
وادخل من افراد القسم الاول وهو ما كان على وزن افعل او افعلل
او ملحقاتها فالاول نحو اقشعر واشأن وابدعر بمعنى تفرق وافعنلل احرنجمت
الابل اذا اجتمعت واثعنجر والملحق بافعلل فوعل نحو الوهمد الفرخ اذا ارتعد
والملحق بافعلل افعلى نحو احرنبى الديك اذا انتفش وافعلل بزيادة احدى
اللامين نحو اقعنسس البعير اذا امتنع ان يقاد فقوله اقعنسس فاعل بالمضاعى
والمفعول محذوف اى ولذا الفعل الذى ضاهاه اقعنسس وهو احرنجم فاقعنسس
ملحق باحرنجم وعد لازما مجرور جر وان حرف فالنصب للمجرور
نقلا وفان وان طرد مع امن لبس كعجبت ان يدو

اذا كان الفعل لازما واردت تعديته لواحد اتيت بحرف الجر نحو زيد واعصد زيدا دهمى
فرحت بتدومه ومررت به وعجبت منه وغضبت عليه وان كان متعديا لازيدة
واحدا على ما كان يتعدى اليه نحو ضربت زيدا بسوطا من احلل واعلمت
زيدا عمرا منطلقا نخالد وقد يحذف الحرف ويبقى عمله اطرادا نحو والله
لحموج البحر الى ورب ليل وشذوذا كقوله

اذا قيل اى الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع

اى الى كليب وقد يحذف وينصب المجرور توسعا فى الفعل واجراله مجرى
المتعدى وهو ثلثة اقسام سماعى وارد فى الشعر وغيره نحو نصحته
ونصحت له وشكرته وشكرت له والاكثر اللام قال الله تعالى ونصحت لكم
ان اشكر لى ولوالديك وسماعى خاص بالشعر وهو قوله

اليث حب العراق الدهر اطعمه واحب باكلة القرية السوس

اى على حب العراق وقوله لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب

اى فى الطريق وقوله تحز فتبدى ما بها من صبابه واخفى الذى لولا الاسى لقضانى
اى لقضى على والى القسمين اشار بقوله تقلا اى يتوقف على ما نقلته
العرب ولا يقاس عليه خلافا للاخفش الصغير فى جواز بشرط تعيين
الحرف ومكان الحذف فالاول نحو برئت القلم السكين لتعيين الحرف
بخلاف رغبت فى زيد فلا يجوز الحذف لانه لا يعلم المحذوف اهو عن
ولذا لان لم يتعين مكان الحذف نحو اخترت من القوم بنى تميم او
اخترت القوم من بنى تميم القسم الثالث ينصب قياسا مطردا
وذلك فى ان وان وكى نحو عجبت ان يد والقدير من ان يد واى
يعطوا الدية قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اى بانه اوعجبتم ان
حاء ذكر من ربكم اى من ان جاءكم وفى لا تكون دولة اى لئلا تكون
اذا قدرت فى مصدريه واهمل النحويون ذكر فى هنا وفى نحله بعد
الحذف قولان النصب وهو مذهب سيبويه والفراء والجر وهو
مذهب الخليل وسيبويه وعليه انشد الاخفش

وما زدت ليلى ان تكون حبيبة الى ولا بين بها انا طالبه

بجر المعطوف على ان تكون فعلم انه فى محل جر واحتز بقوله مع امن لبس
من نحو رغبت فى ان يفعل فلو حذفت فى لاحتمل ان يكون المحذوف اهو عن
فيختل المعنى هذا شرطه المصنف ويشمل عليه قوله تعالى وترغبون
ان تنكحوهن بحذف الحرف واجب بانه حذف اما اعتمادا على
القرينة الرافعة للبس واما لابهام الامر على من يرغب فيهن لجمالهن
او مالهن او عيشهن لديانتهن وفقرهن

والاصل سبق فاعل معنى كمن من اللبس مزايلم تسبح اليمن
ويلزم الاصل لوجه عرا وترك الاصل حيثما قد يرى

الفعل قد يعدى الى ما اصله المبتدا والخبر نحو ظن ورأى فيقدم المبتدأ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)